

# الْجَلَالُ فِي تَطْهِيرِ جَبَلِ الْحَلَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١	سَيْنَاءُ أَرْضُ كَرَامَةٍ وَطَهَارَةٍ	أَرْضُ الْبُطُولَةِ مَضْرِبُ الْأَمْثَالِ
٢	جَبَلُ الْحَلَالِ هُنَاكَ مَبْلَغُ طُولِهِ	سِتُّونَ كَيْلَوْ لَيْسَ بِالْأَمْيَالِ
٣	جَبَلُ الْحَلَالِ نُجْبُهُ وَنَصُونُهُ	مِنْ خُبْتِ كُلِّ مُدْنِسٍ مُخْتَالِ
٤	إِنْ حَلَّ فِي جَبَلِ الْحَلَالِ أُسُودْنَا	رُعِدَتْ فَرَائِصُ جُمْلَةِ الْأَفْيَالِ
٥	إِنْ تَزَارَ الْأُسْدُ الْغَضَابُ بِسَفْحِهِ	يَعْدُ الْجَبَانَ بِغَيْرِ مَا أَحْمَالِ
٦	قُلْ لِلْمُجَاهِدِ دُونَكَ الْجَبَلُ الَّذِي	يَأْوِي إِلَيْهِ صُنُوفُ أَهْلِ ضَلَالِ
٧	قَدْ عَشَّشَتْ فِيهِ السَّبَاعُ جَمِيعَهَا	أَوْبَاشُ أَهْلِ الْبَغْيِ وَالْإِعْضَالِ
٨	أَبْرِقْ وَأَرْعِدْ يَا مُجَاهِدُ فِيهِمْ	فَهُمُ الْجِنَاةُ بِغَيْرِ مَا إِشْكَالِ
٩	وَتَوَكَّلَنَّ عَلَى الْعَزِيزِ وَلَا تَقُلْ	أَصْلِي وَلَا فَرْعِي وَلَا أَخْوَالِي
١٠	يَا قَاصِدِي جَبَلِ الْحَلَالِ اسْتَبَشِرُوا	بِالنَّصْرِ أَوْ بِشَهَادَةِ وَكَمَالِ
١١	ثُمَّ انْدُبُوا جُنْدًا إِلَى أَرْجَائِهِ	لِتُخِيفَ كُلَّ مُشَاغِبٍ مُخْتَالِ
١٢	وَتُحِيطَ بِالْجَبَلِ الْعَظِيمِ وَأَهْلِهِ	وَتَدُورَ دُورًا دُونَمَا إِغْفَالِ
١٣	وَتَتَّبِعُوا أَهْلَ الْكُفُوفِ تَتَّبِعَا	حَتَّى يُوَلُّوا دُونَمَا إِقْبَالِ
١٤	ثُمَّ ارْفَعُوا صَوْتَ الْأَذَانِ مُدَوِّيَا	بِرَحِيلِ أَهْلِ خِيَانَةِ وَخَبَالِ

١٥	ثُمَّ ارْكُزُوا عَلامَ الْجِهَادِ مُرْفَرَفًا	فِي قِمَّةِ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ الْغَالِي
١٦	سَيُطَهِّرُ اللَّهُ الْكَرِيمُ دِيَارَنَا	مِنْ مُفْسِدٍ وَمُخَرَّبٍ جَوَالٍ <sup>(١)</sup>
١٧	يَا جُنْدَ مِصْرَويَا حُمَاةَ بِلَادِنَا	سُومُوا الْخَوَارِجَ بِالِغِ الْإِذْلَالِ
١٨	قَتْلُ الْخَوَارِجِ سُنَّةٌ سَلْفِيَّةٌ	لَا رَيْبَ فِيهَا وَهُوَ مَحْضٌ حَلَالٌ
١٩	إِنَّ الْخَوَارِجَ أَكْلُبٌ وَأَكَالِبُ	وَكِلَابُ أَهْلِ النَّارِ وَالْأَنْكَالِ
٢٠	إِنَّ الْجِهَادَ فَرِيضَةٌ مَحْمُودَةٌ	فِي نَحْرِ شَهْرِ الصَّوْمِ أَوْ شَوَالٍ
٢١	فَضْلُ الْجِهَادِ مُفَصَّلٌ فِي شَرَعِنَا	مِنْ غَيْرِ مَا لَبَسِ وَلَا إِجْمَالِ
٢٢	فَلَكَ الْفَخَارُ أَخِي الْمُجَاهِدِ دَائِمًا	وَالْعَارُ كُلُّ الْعَارِ لِلْخَذَالِ
٢٣	إِنَّ الْمُفَرِّطَ فِي الْجِهَادِ مُفَرِّطٌ	فِي دِينِهِ وَالْعَرِضِ ثُمَّ الْمَالِ
٢٤	هَذَاكَ نَظْمِي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ بِلَا	عِوَزٍ وَلَا خَلَلٍ وَلَا إِمْلَالِ
٢٥	قَدْ قُلْتُ قَوْلًا صَادِقًا وَمُصَدَّقًا	لَا تَسْتَرْبِ وَأَنْسِجْ عَلَى الْمُنْوَإِ

## والحمد لله رب العالمين

وَكُتِبَ

أبو بكر بن ماهر بن عطية بن جمعة المصري

أبو عبد الله

يوم الثلاثاء ٢٤ / ٥ / ١٤٣٨ هـ